

## ٣١- الغيرة - مكارم - الحلقة الثالثة عشرة - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایات کي تكون لي الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00  
اهي طرة ماللي ضربتني لازم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري عن ابی هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلی الله عليه - 00:00:40  
وسلم جلوس فقال صلی الله عليه وسلم بينما انا نائمرأيتني في الجنة. فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هزا فقالوا لعمر هذا لعمر فقال صلی الله عليه وسلم فذكرت غيرتك فوليت مدبرا. فبكى عمر رضي الله عنه - 00:00:56  
وقال اوی عليك يا رسول الله اغر قال في رواية بابي وامي اعليك يا رسول الله اغر النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الجارية في قصر عمر في الجنة في الرؤية ولی مدبرا وتذكر غيرة عمر - 00:01:20  
وفي البخاري قالت اسماء رضي الله عنها كنت احمل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلی الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلثي فرصح يعني مسافة اربعة كيلو متر تقريبا - 00:01:38  
فجئت يوما وانوى على رأسي فلقيت رسول الله صلی الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ يعني البعير آآ فليحملني خلفه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام رأى اسماء وهي تحمل النوى رضي الله عنها - 00:01:53  
من ارض الزبير وكانت بتتعب في الشغل جدا. وآآ في يوم من الايام لما النبي عليه الصلاة والسلام شافها هو مع جماعة من اصحابه فالنبي عليه الصلاة والسلام اناخ البعير لترك خلفه صلی الله عليه وسلم علشان ما تمشيش في الشارع وهي بتحمل النوى. فقالت - 00:02:13

فاستحبیت ان اسیر مع الرجال وذکرت الزبیر وغیرته وكان اغیر الناس. شف کلام السیدة اسماء رضي الله عنها بتقول فاستحبیت ان اسیر مع الرجال وزکرت الزبیر وغیرته وكان اغیر الناس. كان بيغار عليها رضي الله عنه غيرة شديدة - 00:02:31  
فعرف رسول الله صلی الله عليه وسلم اني قد استحبیت فمضی فجئت الزبیر فقلت لقینی رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فanax لاركب فاستحبیت منه وعرفت غيرتك - 00:02:52  
هي راجعة بتتحکي لزوجها الموقف بتقول له انا كنت ماشية فشفت النبي عليه الصلاة والسلام فanax البعير لاركب خلفه فاستحبیت منه وذکرت غيرتك. فقال الزبیر رضي الله عنه والله لحملك النوى كان اشد علي من رکوبك معه صلی الله عليه وسلم - 00:03:12  
يعني هو بيقول هو مشفق عليها من حمل النوى وان هي تمشي في في الشارع وآآ يعني آآ تتعب في مشقة وتخالط الرجال فيقول يقول والله لا حملك النوى اشق علي - 00:03:34  
من آآ يعني رکوبك معه صلی الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام هو مأمون على آآ السیدة اسماء وعلى نساء المؤمنین صلی الله عليه وسلم. وخصوصا ان اسماء رضي الله عنها هي اخت عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام. فحتى لو هي مش متزوجة هي لا تحمل للنبي عليه الصلاة والسلام ان يجمع - 00:03:48

بين الاخرين الشاهد من الاحادیث هو خلق احنا محتاجین ان احنا نكتسب الاخلاق دی خلق الغيرة ان الرجال يغار على اهل بيته يغار على زوجته. ان الاب يغار على ابنته ويغار على آآ زوجه - 00:04:08  
وان الاخ يغار على اخته ان احنا يكون في قلوبنا الخلق ده خلق الغيرة الغيرة مش بس على المحارم والازواج غيرة لله والغيرة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم غيرة للدين تنتهك حرمات الدين - 00:04:27

فعوما غير خلق جميل ربنا سبحانه وتعالى بيحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. الله سبحانه وتعالى يغار كما يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. ان الانسان ينتهك المحارم. قال وغيره - 00:04:43

الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. وفي البخاري قال سعد بن عبادة رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امرأته لضربيه غير مصحف رضي الله عنهم يقول يعني في يوم من الايام اذا وجد رجل مع امرأته - 00:05:07

يعني مش هيستنى الاربع شهداء وان هو يأتي بالشهداء ويقول يعني هو من شدة غيرته يقول لضربيه بالسيف غير مصحف يعني مش هضربيه بعرض السيف هضربيه بحد السيف لضربيه بالسيف غير مصحف - 00:05:24

فلما بلغ ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيره سعد لا انا اغير منه والله اغير مني يعني بيقول للصحابة انت متعجبين من غيره سعد لانا اغير منه والله اغير مني. ولما نتأمل واقع المسلمين دلوقتي نشوف قد ايه - 00:05:38  
احنا محتاجين الخلق ده تشوف مثلا اب بيسمح ان بنته تلبس ليس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى يكون في مصيف فعادى ان البنت تلبس شورت ولا تلبس مايوه وتنزل البحر قدام الناس قدام الرجال - 00:05:59

فهي مش صغيرة وان هو كمان ممكن يشتري لها الليس ده وتلاقي ان زوجته تلبس ليس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى تلبس لبس ضيق فده مؤشر لقلة الغيرة في قلوب الرجال - 00:06:11

الاصل ان احنا مسلمين للافظ بقى دلوقتي بيصدر للناس ان خلق الغيرة ده ان الرجل اللي بيغار على اهله ويغار على نسائه ان ده شيء يعني حاجة رجعية. يعني يقول - 00:06:25

يا عم فلان ده اصل هو شرقي شوية. فيعني ايه ده لسه بيغير. دقة قديمة يعني لسه بيغير على مراته. لسه بيغير على بنته. وعايز بنته تبقى محتشمة وعايز مراته - 00:06:39

بتبقى محتشمة وبيخاف عليهم يعني ده بقى امور لما احنا بنتكلم فيها دلوقتي الخطاب اللي بيوجه لنا من الغرب خطاب النسوية بقى دلوقتي بيطلع الرجال اللي بيغير او الرجال اللي بيغار على المحارم وبregar على اهله وعلى زوجته وعلى - 00:06:49

ابنته والاخ اللي بيغير على اخته ان ده شيء سيء. ان ده شيء مش حلو. ان ده شيء رجعي واحنا دينا بيقول عكس ده تماما. بيقول ان الغيرة المنضبطة اللي بحدود الشرع ما خرجتش عنها. لما الرجال بيغير على زوجته يحب ان هي تلبس - 00:07:08  
لبس محشمش يحب ان هي تبقى في مكان ما فيش حد واحد باله منها ما فيش حد بينزر لها ان هي لا تختلط الرجال ان ده من ديننا. وكمان الاخ له - 00:07:25

مع اخته ان هو ينصحها ان هو يحب ان هي تلبس احسن لبس وان هي تبقى محتشمة فخلق الغيرة ده احنا محتاجين ان احنا نتخلق به. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من انعدام الغيرة في قلوب الرجال. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر - 00:07:35  
الله اليهم يوم القيمة العاقد والمرأة المترجلة يعني المرأة المتتبهبة بالرجال والديوث يعني الشخص الذي يقر الفحش في اهل بيته لا يغار على اهله ولكن مهم ان احنا نفهم ان ان في فرق بين الغيرة - 00:07:52

المحمودة الشيء الطيب اللي ربنا بيحبه والنبي عليه الصلاة والسلام بيحبه اللي من دينا فرق بين سوء الزن والشك يعني الاصل اللي انت بتغار في حدود الشرع لكن ما يقليل الموضوع مع الانسان ان هو دائمًا شكاك في زوجته دائمًا عنده سوء زن. ان ده مش المقصود. وبازن الله لما نتكلم عن سوء الزن هنفصل في الموضوع اكترا بازن - 00:08:09

شهر بركات ونعمة فيه نفحات ورحمات فيه تسمع كل حكمة للجنان بقينا ساء النور طيب ايه صور الغيرة؟ اول شيء الغيرة لله. ان انت تغار ان بتنتهك حرمات الله سبحانه وتعالى - 00:08:30

كان آآ يعني زمان ممكن تلاقي مسلا آآ راجل كبير ماسي شيخ كبير ماشي في الشارع فلما يشوف ولد واقف مع بنت آآ وفي في وضع مش كويس او يشوف مجموعة شباب آآ قاعدين مسلا بيسربوا ولا بيعملوا حاجة كنت تلاقي الشباب آآ عاملين آآ يعني احترام -

الشخص ده والراجل ده يدخل يكلمهم وينصح ويقول له يا ابني ما ينفعش كده وده حرام وما يرضي ربنا؟ دلوقتي للاسف بقى ممكنا تمشي في شوارع المسلمين تمشي قدام حتى قدام مسجد بتلاقي ولد واقف مع بنت في وضع مش كويسي وتلاقي احنا بقينا بنعدي - 00:09:11

وبقى يعني بنستحي ان احنا نتكلم. نستحي ان احنا نقول ان ده حرام. وده مش من الغيرة على دين الله وعلى محارم الله. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان المؤمن - 00:09:26

كل لما الايمان بتاعه بيزيدي كل لما الغيرة عنده في قلبه على حرمات الله بتزيد. النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فيليغيرة بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. لما الانسان الغيرة بتزيد في قلبه بيبيقى دائمًا عايز ينصح الناس عايز يأمر - 00:09:36

الامر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. الامر اللي بعد كده الغيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة في يوم من الايام بتقول ان دخل آآ رهط جماعة من اليهود دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا السام عليك يا ابا القاسم - 00:09:56

عن الموت السيدة عائشة قالت ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كلها. فقالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ شف ازاي السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:10:16  
انهم ازاي ينتقصوا من النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوا عليه. فقالت يا رسول الله اوما سمعت ما قالوا؟ فقال اوما سمعت ما قلت؟ قلت عليكم فالغيرة لرسول الله ان لما حد ينتقص من النبي عليه الصلاة والسلام ان انت تغار للنبي عليه الصلاة والسلام ان انت تنصر النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الثالث هو الغيرة - 00:10:35

على الاهل والمحارم والازواج ان انت تغار على زوجتك وان الزوجة تغار على زوجها في حدود زي ما قلنا الغيرة المنضبطة. اللي منضبطة بحد الشرع اللي ما بتغرس على جوزها خالص دي مش حاجة كويسيه. واللي بتغير على زوجها زيادة عن الحد بتقلب معها للشك وسوء الزن دي مش حاجة كويسيه. كذلك الرجل - 00:10:54

فهنا من الامثلة الجميلة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ضربها لنا واحنا نقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في الخلق الجميل ده. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيغار على اهل بيته. السيدة صفية - 00:11:14

رضي الله عنها بتحكي ان هي راحت للنبي عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر من رمضان. وكان صلى الله عليه وسلم معتكف في الاعتكاف فبتقول ان هي تحدست مع النبي عليه الصلاة والسلام وقامت ان هي قالت فقمت يعني لانقلب هتروح - 00:11:24  
فقالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ليقلبني. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لها لا تعجيلى حتى انصرف معك النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكف وما حبش ان زوجته تمشي بالليل لوحدها - 00:11:42

فخرج معها صلى الله عليه وسلم عشان يوصلها. بتلاقي كتير من الرجال هو ممكن ان هو عنده مساحة ان هو يمشي مع آآ زوجته او ان هو يوصلها في مشوار ان هو يوصل بنته للدرس ويأخذها من الدرس. بتلاقي قدام عند السناتر - 00:11:56

بتاعة الدروس وتلاقي مهازل فلو الاب عنده الغيرة دي هيبيقى عنده اهتمام ان هو يأخذ بالله من بنته يكون في رقابة ان هو ما يسيبهاش كده. ان هو يوصلها ويجيبها. ان الغيرة هترجم لاهتمام - 00:12:11

وحفظ وحرص. فالنبي عليه الصلاة والسلام اه ما سايش السيدة صفية رضي الله عنها تمشي لوحدها فراح يوصلها صلى الله عليه وسلم قالت صفية رضي الله عنها فرأه رجال من الصحابة فلما - 00:12:23

رأي النبي صلى الله عليه وسلم اسراه فقال صلى الله عليه وسلم على رسالكما انها صفية بنت حبي. فيه مغفرة وعتق فيه دمعة فيه للرحمن شوق فاغتنم كل الفنائين. ومدين النماذج - 00:12:36

اللي كانت موجودة والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيقبل ده من زوجته آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حدث لما آآ كسر

الصحفة قال صلي الله عليه وسلم قالت امكم - 00:12:56

وفي في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام ابطأ على عائشة فهبي غارت فقالت عائشة فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة؟ اغرتني فقالت عائشة رضي الله عنها ومالي مثلني لا يغار مثلي على مثلك. يعني اية طبعا غيرت عليك - 00:13:09

فهنا الغيرة اللي تكون يعني منضبطة. الرجل لما يشوف زوجته بتغير عليه الاصل ان هو يقبل ده زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقبل الغيرة من زوجته لما تكون في حد الاعتدال ويفهم ان دي طبيعة بشرية وشيء جميل يعني دليل الحب ان هي بتغير عليه وان هي بتحببه وان هي - 00:13:28

المجتمع وبسبب قلة الایمان وبسبب الجهل في بعض الاحيان ممكن - 00:13:47  
مهتمة به فالامر دي كلها الرجال يتقبلها وده الخلق اللي احنا محتاجين ان احنا نكتسبه. لأن للأسف بسبب انتشار الفواحش في

يا راجل ما ييقاش عارف ان ان مسلا ما ينفععش ان زوجته تسلم على آرجل اجنبي او ان بنته لها توصل لسن معين ما ينفععش ان هي  
تسلم على ابن خالتها وابن عمها وتسلم على ده وتبوس ده. هو مش عارف ده. فبسبب الجهل وقع في - 00:14:01  
امر ده فممكن يكون بسبب الجهل بسبب ضعف الایمان بسبب التعرض للافكار الغربية ورؤية الافلام والمسلسلات اللي اصلاً منتشر  
فيها الدياثة ومنتشر كانت فيها قلة المروءة وقلة الغيرة فبتنتقل لنا الاخلاق دي. بسبب الخطاب النسووي اللي بيجرم ان الشخص بيقد  
عنه آغايره وان هو بيغار على - 00:14:17

زوجته وبيغار على اهله فلما انا اتخلص من الافكار السيئة دي اللي بتتشوه المعنى الجميل ده اللي في ديننا نحط الغيرة في الوضع الطبيعي بتاعها يبقى خلق جميل ربنا سبحانه وتعالى بيحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام بيحبه. واحنا محتاجين ان احنا نتخلص بالخلق الجميل ده. فنسأل - 00:14:38

الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه والحمد لله رب العالمين. سر على درب المكارم وابقى من اهل العزاء وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكابر. خير اعمال الشريعة - 00:14:56  
حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارا. من لضرب الدين لازم - 00:15:16